

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

ومن المعلوم أن لكل مدرس أسلوبه في التعليم وطريقته في التهذيب ووسائله في التثقيف . ولكن لا بد له من الإطلاع على آراء المربين وعلماء النفس ، والعلم بتجارب المختصين وخبرات السابقين الممتازين من المدرسين والمربين ، ليكون أثره في الأعمال ناجحاً¹ .

إن طرق التدريس هي عامل دعم للنجاح في عملية التعليم والتعلم . اتصالاً مع ذلك ، فإن الأشياء التي تعتبر في اختيار طرق التدريس هي الهدف يراد تحقيقه على المواد المقدمة من قبل المدرس . لأنها تؤدي إلى نجاح الطلاب على الفهم جيداً وصحيحاً . وعلى المدرس أن يأخذ لدرسه أهفته بوضع خطة تامة له يجلوها من جميع النواحي الثقافية والعلمية والنفسية والبيئية . وأن يسلك الطريقة

¹ صالح سمك ، فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : مكتبة النهضة مصر ، ١٩٧٩) ، ص

المثلي التي توصله إلى هدفه السمي ، مع مراعاة الزمن وملاءمة ما يقوم بتدريسه لعقول طلابه وأعمارهم ودوافعهم الفطرية وسائر ظروفهم العامة والخاصة .

عندما يقوم الشخص بتعلم اللغة الأجنبية ، يواجه نفس المشكلة المتساوية . وهي مراحل التعارف والاستماع والنطق . والمشاكل في الدراسة أهما من الممكن للشخص الذي يتعلم لغة أجنبية مثل اللغة العربية^٢ . وأن من أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب الناطقين بغير العربية عند تعلم اللغة العربية أنهم يتأثرون بلغتهم الأم وينقلون بعض الجوانب اللغوية إلى العربية . فمثلا يحاولون أن ينقلوا أصوات لغتهم الأم أو يحاولون استخدام تراكيبهم المعروفة في لغتهم كأن يجمعوا بعض الكلمات على أوزان لغتهم أو غير ذلك .

ويمكن أن تدرس المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في مجالات مختلفة . ويمكن سرد تلك المشكلات في ضوء مفاهيم تتعلق بالنظرة الخاطئة تجاه اللغة العربية ، وما يتعلق بأساليب التدريس ، وما ينجم بسبب صعوبة بنية اللغة

^٢ في السياق الإندونيسي ، أن من الذي يدرس اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات يصنف إلى من ذي ماهر خاص . في كل عام ، الآلاف بل مئات الآلاف من الناس يبذلون جهدهم إلى تعلم اللغة العربية بالدوافع والأهداف المختلفة . ولكن من ذلك العدد أن من يحصل بشكل جيد في تحقيق الأهداف يتوقع في نسبة ضئيلة وقليلة فقط . لأن أولئك الذين يتعلمون العربية بالتأكيد لديهم خبرات اتصالية بالتحدث مع لغتهم الأم . وينظر لغتهم الأم كعوائق ، وعلى الرغم أنها ليست كذلك . Philip, K. Hitti, *Dunia Arab* (terj. U. Hutugalung dan O.D.P Sihombing) (Bandung: Sumur Bandung, ١٩٧٠), ٤٣

العربية ، وما يتولد من نقص اللوازم التعليمية ، وما يسجل من الاختلافات بين اللغتين ، وما تولده الكلمات المقتبسة من اللغة العربية إلى اللغة الأم من أخطاء ، وما يصدر عن عدم الدراية بقواعد اللغة الأم بشكل جيد ، وما ينجم عن الطلاب ، وما ينبع من المدرسين وطرائقهم في التدريس ، وما يصدر عن الجو الدراسي ، وما ينجم عن الجدول والبرنامج الدراسي .

وهناك سيحاول التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب عند تعلم

اللغة العربية . فيمكن لنا أن نصنف هذه المشكلات إلى قسمين ، وهما^٢:

١ . المشكلات اللغوية : ويندرج تحت هذه المشكلات كل ما يتعلق في طبيعة

اللغة من نظام صوتي و صرفي ونحوي ودلالي وكتابي

٢ . المشكلات غير اللغوية : ويندرج تحت هذه المشكلات التي ليست لها علاقة

بطبيعة اللغة . إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر وفعال ، منها

المشكلات الإجتماعية والثقافية والنفسية والمعرفية والاقتصادية والتاريخية .

ويدخل من ضمنها المشكلات التربوية وطرق التدريس .

^٢ Nazri Syakur, *Revolusi Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pedagogia.

وهذه المشكلات الأخيرة -أي طرق التدريس- معظمها موجودة و متوافرة لدى كل من المدرس والطلاب . و بتركز هذه الدراسة على أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب محاولة إيجاد طرق علاجها حتى يتسنى للمدرس الوصول إلى الهدف المنشود من تدريس اللغة العربية .

في تحسين جودة تدريس اللغة العربية ، يجب على الطلاب أن يعدوا أنفسهم في استعراض ما الطريقة التي يستخدمها المدرس . وأن النجاح في تدريس العربية يعتمد اختيار الأستاذ على الطرق المناسبة . فلذلك ، ربما يحتاج المدرس إلى تغيير الطرق في عملية التعليم والتعلم مناسبا بتغيير مواقف الطلاب واهتمامهم على المواد المقدمة . لأن طرق التدريس لديها موقف مهم جدا لتحقيق الهدف الأقصى في تدريس اللغة العربية .

وذكر عفندي (Effendy) أن طريقة التدريس هي خطة شاملة لتقديم اللغة منهجيا الذي أسس على المدخل المحدد . تعتبر طرق التدريس فنا في نقل المعرفة أو المواد التعليمية للطلاب وتعتبر بأهم ما من المواد التعليمية نفسها . بعبارة أخرى أن الطريقة كطريق للوصول إلى الهدف من التعلم الفعال . إذا كان هذا هو الحال

، فينبغي على كل عملية التعليم والتعلم هناك طرق التدريس التي يقوم بها
المدرس.

واستنادا إلى مفهوم أعلاه ، فكانت وجود طرق التدريس في عملية التعليم
والتعلم مهم جدا . وأكد يونس "أن الطريقة أهم من المادة" . هذا القول يحتاج
إلى تدبير ، أن التمكن من المواد التعليمية هو ضمان وشرط على قدرة المدرس
لنقل المعلومات إلى الطلاب .

إن عدم دقة في اختيار الطريقة تسبب الطلاب ليسوا متحمسين في عملية
التعليم والتعلم . أما الحلول التي يمكن أن يقوم المدرس هي اختيار الطريقة
الصحيحة في تعليم اللغة العربية ، مثل تطبيق الطريقة المبتكرة في عملية التعليم
والتعلم .

المزايا من طرق التدريس يتأثر عن العوامل . وعند عثمان ، أن هناك
خمسة العوامل التي يمكن على المدرس أن يعتبرها قبل تحديد الطريقة التي سيتم
استخدامها في عملية التعليم والتعلم . وهي : الأهداف التعليمية ، وخصائص
الطلاب ، الوضع والظروف ، خلافات شخصية المعلمين وقدراتهم ، والمرافق ° .

إن طرق التدريس كانت أمر مهم جدا للطلاب . وهي تكاد تكون تعتمد على مصالح الطلاب . أما المدرس لا يزال يقوم كحافز ومشجع وميسر أو ببساطة فقط . يجب أن يتكيف جهود المدرس على اختيار الطريقة الصحيحة لتعليم طلابه لمطالب وخصائص الطلاب . ويجب عليه التأكد من أن الدروس المقدمة للطلاب قبلت بسهولة . يمكن استخدام طرق التدريس في إحدى المواد التعليمية بأكثر من نوع واحد . ويمكن طرق التدريس المتنوعة ستتم تحفيز الطلاب . وفي استخدام طرق التدريس يجب النظر على فعاليتها وأهميتها في المواد المقدمة . والنجاح في استخدام طرق التدريس هو نجاح العملية التعليمية التي تخدم في نهاية المطاف كما أنها تقرر نوعية التعليم . لذلك يجب أن تتم تلك طرق التدريس بشكل صحيح وفعال .

وبالتالي كانت طرق تدريس اللغة العربية كثيرة متعددة وليس منها ما هي مثلي ومناسبة لكل المواقف التعليمية . فمعنى ذلك أنه ينبغي على مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها أن لا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها . وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه .

إن طرق تدريس اللغة العربية بعضها قديم والأخرى حديثة . وأشيع الطرق استخداما في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة الإنتاجية . مبينا الملامح العامة لكل منها ومزاياها وجوانب القصور فيها^٦ .

الطرق لتدريس اللغة العربية هي الطريقة الإنتاجية والطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية والطريقة الجمعية والطريقة الحتارية والطريقة التنقيبية^٧ . ثم قال صالح عبد العزيز عبد المجيد أن طرق تدريس اللغة العربية هي الطريقة الإلقائية والطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية والطريقة الجمعية والطريقة الحوارية والطريقة التنقيبية^٨ .

بالإضافة إلى طرق التدريس السابقة ، رأى مجيب أن طريقة تدريس اللغة العربية التي أسست بالقرآن تساعد الطلاب على فهم المواد التعليمية بشكل جيد

^٦ محمد على الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩)، ص

^٧ محمد عبد القادر أحمد ، طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص ٧

^٨ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس (القاهرة : دار المعارف بمصر،

. لأن هذه الطريقة تؤكد على أهمية فهم اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم باستخدام القرآن^٩ .

وقد أورد الباحثون طريقتين في تدريس اللغة عامة وخاصة . وتقوم الطرق العامة على أسس علمية ثابتة أهم مظهرها :

١ . يتم بناؤها على أسس علم النفس ، حتى يستطيع المدرس استعمال سلوكيات خاصة في درسه . إذ يأتي بها موافقة لطابع الطلاب وملائمة لأطوار نموهم في مراحل حياتهم التعليمية

٢ . جعل الدروس مبنية على أسس من العقل والتجارب . لا على التقليد والتلقين اللذين يطفئان جذوة النشاط لدى الطلاب

٣ . التدرج مع الطلاب من السهل إلى الصعب ، ومن الجزئي إلى الكلي ، ومن البسيط إلى المركب . ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن المحسوس إلى المعقول . وهكذا يكون للطلاب فاعلية ذاتية ودور إيجابي في الدرس .

أما الطرق الخاصة فهي تلك التي يلجأ إليها كل مدرس كي يصل إلى أغراضه المعينة من مادته الخاصة التي يقوم بتدريسها . فاللغة لها طرق خاصة بها في

Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab* (Yogyakarta : Pedagogia, ٢٠١٠),^٩
١٠٤-١٠١

التدريس ، والتاريخ له طرق خاصة بتدريسه . والجغرافية لها طرق خاصة .
وهكذا كل علم من العلوم له طرقه الخاصة التي بها يمكن تدريسه .

فمن الآراء السابقة عرف أن الطرق لتعليم اللغة العربية كثيرة ومتنوعة،
فيجب المدرس أن يختار ويعرض الطريقة التي تطابق بالمادة الدراسية المقدمة .
واعلم أن لا طريقة أجيد من غيرها ولكل منها المزايا والنقصات .

تماشياً مع تلك البيانات ، أن طرق التدريس هي إحدى الأدوات من
مؤسسة تعليمية ، بما في ذلك التعليم في المعاهد . المعاهد تعني مؤسسة تعليمية
الدينية الإسلامية التي تنمو ويعترف بها المجتمع . ونظام عنبر (بيت الضيافة في
مجمع) حيث يتلقى الطلاب التعليم الديني من خلال المحاضرات أو نظام المدارس
الدينية التي هي تحت قيادة كياهي^{١٠}

وتنقسم المعاهد إلى قسمين، الأول المعهد السلفي أو التقليدي الذي يحتفظ
بمكونات الشكل القديم . وهي كياهي ، الفندق حيث يسكن الطلاب
والمساجد والدروس على الكتب الصفراء أو كتب الإسلام الكلاسيكي مع طرق
التدريس باندوعان (bandongan) وصاراكان (sorogan) ووطنان (wetonan) .

١٠ A. Malik M.Thaha Tuanaya ,dkk., *Modernisasi Pesantren* (Jakarta: ٢٠٠٧), ٨

والثاني المعهد الخلفي أو العصري الذي قبل تغيير الشكل الكلاسيكي الإسلامي ، وإدخال الدراسات العامة ، ومنظماته المؤسسية وكذلك فكره الديني الذي يقبل القضايا المعاصرة .

في جاوى ، هذان النوعان من المعاهد التي كانت حتى الآن هي معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو . تانك المعهدان يستحقان أن يكونا ممثلين لكلا النظامين . لأتهما من الناحية التاريخية على حد سواء في الشيخوخة . وعلاوة على ذلك ، فإن كلا من المعهدين لديهما أسلوب تعلم اللغة العربية مختلفتان تماما . الحرف الأول من السلفي أو التقليدي ، وأن الثاني هو أكثر منقوشة على الخلفي أو العصري .

بناء على ذلك الوصف ، رغب الكاتب أن يكتشف طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في جاوى من خلال تانك المعهدين . وذلك للسبب التالي : أهمية طرق التدريس لتعليم اللغة العربية ، والأهداف في استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية .

ب. البحث

اعتمادا على موضوع البحث الذي شرحه الباحث ، فإن مسائل البحث

حدّدت كما يلي :

١. كيف استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين

الإسلامي السلفي ليربويو كديري ومعهد دار السلام الإسلامي العصري

كنتور بنوروكو ؟

٢. كيف الأهداف في استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد

هداية المبتدئين الإسلامي السلفي ليربويو كديري ومعهد دار السلام

الإسلامي العصري كنتور بنوروكو ؟

٣. ما هي المشكلات التي تواجه في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي

ليربويو كديري ومعهد دار السلام الإسلامي العصري كنتور بنوروكو على

استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية وما هي حلولها ؟

ج. أغراض البحث

للحفظ كي يكون هذا البحث ليس على نطاق واسع وغير مركزة ،
وهناك قيود على المشكلة بحيث يمكن أن يتحقق الغرض الرئيسي من هذا البحث
. وأغراض هذا البحث هي :

١. الوصف عن استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد هداية
المبتدئين الإسلامي السلفي ليربويو كديري ومعهد دار السلام الإسلامي
العصري كنتور بنوروكو .

٢. الوصف عن الأهداف في استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في
معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي ليربويو كديري ومعهد دار السلام
الإسلامي العصري كنتور بنوروكو .

٣. الوصف عن المشكلات التي تواجه في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي
ليربويو كديري ومعهد دار السلام الإسلامي العصري كنتور بنوروكو على
استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية وحلولها .

د. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفائدة النظرية : أن تكون نتائج هذا البحث زائدة مفيدة للخزانة العلمية

خاصة فيما يتعلق بطرق التدريس لتعليم اللغة العربية .

٢. الفائدة التطبيقية . والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي :

أ) للمؤسسة : أن تكون نتيجة هذا البحث نافعة لترقية جودة تعليم اللغة

العربية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي ليربويو كديري ومعهد

دار السلام الإسلامي العصري كنتور بنوروكو . وأن تكون سهما

خاصا في إكمال عملية التعليم والتعلم للغة العربية .

ب) للمدرسين : أن تكون نتائج هذا البحث سهما للمدرسين في إصلاح

عملية التعليم والتعلم للغة العربية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي

السلفي ليربويو كديري ومعهد دار السلام الإسلامي العصري كنتور

بنوروكو .

ج) للطلاب : لبناء أنشطة الطلاب و ابتكارهم عند اشتراك التعليم والتعلم

للغة العربية كالدافع في تعلمهم حتى يكون لهم استيعاب حسن على

اللغة العربية .

د) للباحث : لتنمية مدارك الباحث و خبراته في أمور تتعلق بتعليم اللغة

العربية . وينال الباحث التجربة المباشرة عن عملية التعليم والتعلم للغة

العربية . و يفيد البحث للباحث في استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية .

٥) للباحث القادم : عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحث القادم في أداء البحث العلمي الأعمق فيما يتعلق بطرق التدريس لتعليم اللغة العربية .

٥. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث و لاجتناب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحثة تقديم المصطلحات في هذا البحث و توضيحها بالاستدراك الذهني و العلمية كما يلي :

١. التوضيح النظري

الطريقة مشتقة من كلمة meta .معنى يمر و hodos .معنى الطريق . فإذاً أن الطريقة هي ما يستخدم لتنفيذ الخطة التي تم إعدادها في الأنشطة الملموسة كي يكون الهدف محققة على النحو الأمثل^{١١} . والمراد بطريقة التدريس هي

Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: ^{١١} Kencana Prenada Media Group, ٢٠٠٨), ١٤٧

الأسلوب الذى استخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليمى ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل ، وأقل الوقت والنفقات^{١٢} . وعند محمود يونس "أن طريقة التدريس هي النظام الذى يسير المدرس فى إلقاء درسه ليتصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية"^{١٣} .

فمن الرايين السابقين عرف أن طريقة التدريس هي الأسلوب الذى استعملها المعلم لتوصيل المعلومات إلى تلاميذه بسرعة وسهولة كما يعرف أن الطرق فى التدريس عدة كثيرة فلا أتلى بعضها بعضا . فبذلك من الخطأ التحيز لطريقة ما على أنها أصلح الطرائق تحقيقا للأهداف . لكن المعلم لازم له أن يختار الطريقة المناسبة طبيعة الموضوع الذى يقوم بتدريسه . ومن واجب المعلم أن يلم هذه الأسس التى تقوم عليها الطرائق المختلفة كي يتخذ منها معايير تساعد فى تقويم الطرائق المستخدمة لتحقيق الأهداف المنشودة . واختيار طريقته الخاصة بحيث تؤدي إلى القيمة المرجوة بأيسر جهد يبذله مع تلاميذه . وكذلك فى تعليم اللغة العربية على المدرس أن يختار الطريقة التى تناسب بالمادة المستخدمة لا سيما فى تعليم اللغة العربية بأسلوب الفروع .

^{١٢} محمد عبد القادر ، طرق تعليم اللغة ... ص ٦

^{١٣} محمود يونس، التربية والتعليم الجزء الأول (فونوركو : كلية المعلمين السلامية كونتور)، ص ١٢

٢. التوضيح الإجرائي

فالمقصود من طريقة التدريس هنا هي أسلوب التعلم الخاص في الاستفادة على مبادئ وتقنيات التعليم والموارد بحيث تتوقع عملية التعليم والتعلم الجيدة . وتجري الدراسة باستخدام الدراسة الوصفية الكيفية عن طريقة التدريس لتعليم اللغة العربية في الجاوى الذي أسس على السلفي (معهد هداية المبتدئين ليربويو كديري) والعصري (ومعهد دار السلام كنتور بنوروكو) . وبالتالي سيبحث في هذا عن التوجه من طرق التدريس لتعليم اللغة العربية وخلفية التربية للمعلمين في استخدام طرق التدريس لتعليم اللغة العربية .

و. ترتيب البحث

كان التنظيم شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية . بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فيضع الباحث ترتيب البحث كما يلي :

الباب الأول المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث ومسائل البحث وأغراض البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات والبحوث السابقة وتنظيم البحث .

الباب الثاني النظريات حيث تشتمل على تدريس اللغة العربية ومشكلاتها وطرق تدريس اللغة العربية والمعهد الإسلامي السلفي والعصري وأوصافهما وطرق تدريس اللغة العربية في المعهد الإسلامي السلفي والعصري

الباب الثالث منهج البحث حيث تشتمل على مدخل البحث وتصميمه وحضور الباحث . ويبحث هذا الباب أيضا عن مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات . ثم يبحث هذا الباب على تفتيش صحة البيانات وخطوات البحث .

الباب الرابع تقديم نتائج البحث عن عرض البيانات ونتائج البحث . ويبحث هذا الباب عن إجابة منهجية لمسائل البحث من نتائج البحث التي تشتمل على موقع البحث ونتائج البحث .

الباب الخامس نتائج البحث ويبحث هذا الباب عن مناقشة نتائج البحث التي أصبحت جوهر في هذا البحث . وتستخدم مناقشة هذا البحث لتوضيح وإعادة هذه النتائج التي صيغت في الباب الأول . ويتعلق الباحث مع النظريات

التي تبحث في الباب الثاني وتدرس بالمنهج في الباب الثالث . ويرد كلهم في

المناقشة مع نتائج البحث التي تناولت بدراسة النظرية .

الباب السادس هو الخاتمة . تشتمل هذا الباب على الخلاصة والتوصيات

التي تتعلق بالمشكلات الفعلية من نتائج البحث المعروضة في الباب السابق .